

الميليشيات تضع مصداقيتها على المحك بإنكار تورطها في هجمات المسيرات في إقليم كردستان

بواسطة [حمدي مالك \(/ar/experts/hmdy-malk/\)](#) ، [مايكل نايتس \(/ar/experts/maykl-nayts-0/\)](#) ، [أمير الكعبي \(/ar/experts/amy-alkby/\)](#)

يوليو
متوفر أيضًا باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/militias-strain-credibility-denying-involvement-kurdistan-drone-attacks\)\)](#)

عن المؤلفين



[حمدي مالك \(/ar/experts/hmdy-malk/\)](#)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في الميليشيات الشيعية وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.



[مايكل نايتس \(/ar/experts/maykl-nayts-0/\)](#)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للميليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".

[أمير الكعبي \(/ar/experts/amy-alkby/\)](#)

أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق وهو متخصص في الشؤون السياسية البيئية الشيعية وأنشطة الميليشيات المدعومة من إيران.



تحليل موجز

(Part of a series: [Militia Spotlight \(https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113\)](https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](#))

تحاول "كتائب حزب الله" و"عصائب أهل الحق" بشكل غير متوقع النأي بأنفسها عن الضربات الجوية التي تستهدف شمال العراق بما في ذلك الهجمات المتعددة على مستثمري النفط الأمريكيين

في الأسابيع الأخيرة استهدفت سلسلة من الهجمات الجوية مواقع أمنية متعددة وحقول نفطية ومنشآت كهربائية في إقليم كردستان العراق مما أدى إلى تعليق العمليات (<https://www.reuters.com/business/energy/oilfields-iraqi-kurdistan-attacked-by-drones-third-time-this-week-2025-07-16/>) في عدة مواقع وفي أكثر من عشر حالات اعتمدت هذه الهجمات على مسيرات من طراز شاهد - 101 التي وفرتها إيران وهي من النوع ذاته الذي استخدمته الجماعات المسلحة المدعومة من إيران في العراق مئات المرات منذ عام 2023 بما في ذلك ميليشيات "كتائب سيد الشهداء" و"كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16641>) و"حركة "حزب الله النجباء" (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-harakat-hezbollah-al-nujaba>). ويبدو أن مسؤولية هذه الجماعات قد تعززت ببيان نشره أبو علي العسكري في 5 يوليو/تموز وهو شخصية افتراضية غامضة الهوية ولكنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعضو "كتائب حزب الله" في البرلمان حسين مؤنس (<https://www.washingtoninstitute.org/node/17022>). وعلى الرغم من أن بيان أبو علي العسكري لم يتطرق مباشرة إلى قطاع النفط إلا أنه اتهم "قوات البشمركة" التابعة لحكومة إقليم كردستان بإقامة علاقات مع إسرائيل (الشكل 1).

قادة "المقاومة" يحتجون بشدة

نفث الميليشيات المدعومة من قبل إيران والتي تُطلق على نفسها اسم "المقاومة" بشكل علني أي تورط في الهجمات الأخيرة وفي 20 تموز/يوليو كسرت "الهيئة التنسيقية

files/2025-/) 07/MS-

Askari
ement.jpeg



الشكل 1: بيان أبو علي العسكري، 5 تموز/يوليو 2025.

للمقاومة العراقية" أو "التنسيقية" للاختصار صمتها الطويل وأصدرت أول بيان لها منذ أكثر من عام لتتبرأ الميليشيات رسمياً من غارات الطائرات المسيّرة وقد تم استبدال اسم "التنسيقية" القديم إلى حد كبير باسم "المقاومة الإسلامية في العراق، <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-islamic-resistance-iraq>" بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وقد تُشير عودة استخدام المسمى القديم إلى تحول في موقف الميليشيات نحو تركيز أكبر على الشؤون الداخلية في أعقاب الحرب الأخيرة بين إيران وإسرائيل وجاء في البيان:

"ما شهدته إقليم كردستان من عمليات قصف طالت حقوله النفطية، ما هي إلا تصفية حسابات بين الشركات النفطية وحكومة إقليم كردستان ووليس نزاعاً عابراً

لحدوده إن المقاومة الإسلامية، بكل تشكيلاتها، كانت ولا تزال تتأذى بنفسها عن عمليات تضرر بمصالح الشعب أو القوات الأمنية، سواء أكان ذلك في شمال البلاد أم جنوبها، وتبقى المصلحة الوطنية غايتها المنشودة.

وفي هذا السياق، فإننا نوجه نصيحة صادقة إلى حكومة الإقليم بأن تتجنب تصدير أزماتها الداخلية إلى الحكومة المركزية، وأن تركز جهودها على تلبية احتياجات المواطن الكردي، الذي يعاني وبيلات الفقر والحرمان، وتحسين أوضاعه المعيشية بدلاً من الخوض في سياسة ترجيل الأزمات.



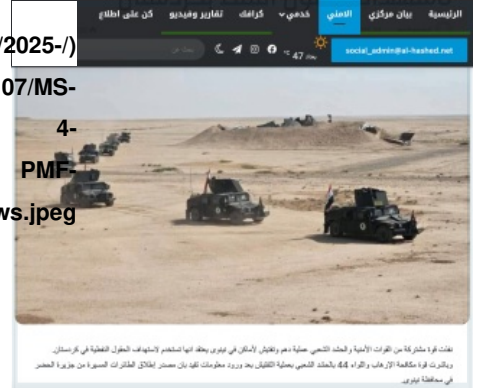
الشكل 2: بيان "التنسيقية"، 20 تموز/يوليو 2025.

وفي اليوم نفسه كرر قيس الخزعلي الذي صنفته الولايات المتحدة إرهابياً (<https://2017-2021.state.gov/state-department-terrorist-designations-of-asaib-ahl-al-haq-and-its-leaders-qays-and-laith-al-khazali>) ومتهكماً لحقوق الإنسان (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm847>) وزعيم جماعة "عصائب أهل الحق" (<https://www.washingtoninstitute.org/node/16715>) الإرهابية هذا الموقف خلال خطبة محرم حيث اتهم ضمناً

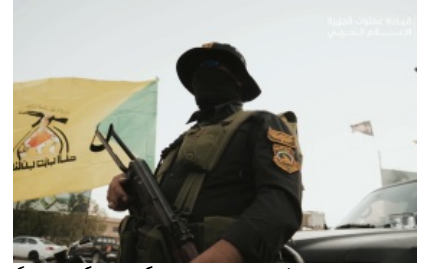
"حكومة إقليم كردستان" بالوقوف وراء الهجمات التي استهدفت البنية التحتية النفطية في الآونة الأخيرة وقعت عدة هجمات استهدفت آبار النفط وحقوقه وشركائه ومصافي التكبير. نحن ندين هذه الأعمال ونرفضها رفضاً قاطعاً. إذا كنتم تريدون معرفة المسؤول عنها فاسألوا: من المستفيد من هذا الفعل ... تجدر الإشارة إلى أن "الحكومة العراقية" بذلت كل ما في وسعها لحل الخلاف مع "إقليم كردستان" وحثت الإقليم على تسليم النفط إلى الحكومة الاتحادية. وقد جاءت هذه التطورات في لحظة حرجية والآن [بعد الهجمات] يمكن لـ "حكومة إقليم كردستان" أن تقول: "لم يعد لدينا نفط لدفع الرواتب". فالنفط لم يَعد متوفراً لأن شركات النفط أوقفت عملياتها. إذاً من المستفيد من ذلك (انظر الشكل 3).

في محاولة لإثبات التزامها المزعوم بوقف هذه الهجمات نشرت قوات "الحشد الشعبي" قوات "أنصار المرجعية" - اللواء 44 المعروف بعدم ارتباطه بإيران - في عملية مشتركة مع وحدات من قوات الأمن العراقية لتفتيش مناطق في محافظة نينوى "بعد تلقي معلومات تُشير إلى أن المسيرة أطلقت من جزيرة الحضر" (انظر الشكل 4). وقد يكون من الأجدى استخدام هذه الوحدات المعروفة باسم "وحدات العتبات" في حفظ الأمن في مدينتي كركوك وطوز خورماتو حيث يُعتقد أن غالبية هجمات الطائرات المسييرة انطلقت من هناك.

تحليل
sites/default/files/2025-/) 07/MS- 4- PMF (News.jpeg)
وغني عن القول إن إنكار الميليشيات لتورطها في الضربات التي استهدفت كردستان يجب أن يُقابل بدرجة عالية من الشك. ففي 12 و17 حزيران/يونيو وقبل بدء موجة الضربات أصدرت "كتائب سيد الشهداء" وهي من أكثر الجماعات المسلحة نشاطاً في تنفيذ هجمات سابقة على إقليم كردستان عدة بيانات ذات طابع



الشكل 4: تقرير "الحشد الشعبي" عن نشر أنصار المرجعية للعتور على مسيرات في منطقة نينوى، 19 يوليو 2025.



"كتائب حزب الله" تقتل شرطياً عراقياً ومدنياً في بغداد
(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-tqtl-shrtyaan-raqyaan-wmdnyaan-fy-bghdad/)

موصى به



تحليل موجز

مهمة واشنطن الصعبة لتوحيد الجهود الدبلوماسية حول السودان □□□□ تزداد تعقيداً

يوليو



آريج الحاج

(ar/policy-analysis/mhmt-washntn-alsbt-ltwhyd-aljhwd-aldblwmasyt-hwl-alswdan-tzdad-tqyda/)



تحليل موجز

رهائن العقل: استراتيجية حماس في استخدام الأسر كسلاح معرفي

يوليو



نوجا هاليفي

(ar/policy-analysis/rhayn-alql-astatyjyt-hmas-fy-astkhdam-alasr-kslah-mrfy/)



تحليل موجز

"كتائب حزب الله" تقتل شرطياً عراقياً ومدنياً في بغداد

يوليو



مايكل نايتس,

حمدي مالك,

أمير الكعبي

(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-tqtl-shrtyaan-raqyaan-wmdnyaan-fy-bghdad/)

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/\) الشؤون العسكرية والأمنية](#)

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\) الطاقة والاقتصاد](#)

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\) الإرهاب](#)

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq/\) العراق](#)